



من دفتر الوطن

كم حزنا عشت؟

عبد الفتاح العوض

هل يتغير الناس كلما كبروا بالعمر؟ بما أننا على مشارف عام جديد وبدهياً كبيراً عاماً إضافياً فإن الأحاديث الدسمة غير مناسبة لهذا نتحدث اليوم في موضوع خفيف الدسم. هناك رأي يقول شخصيات الناس مع التقدم بالعمر لا تتغير والذي يتغير فقط بعض آرائهم وأصحاب هذا الرأي يقولون إن المسألة لها علاقة بالجينات ويستدلون على ذلك أن الشخصية المرححة منذ الطفولة تبقى مرحلة مع تقدم العمر والشخصية النزقة تبقى على حالها مهما تقدم بها العمر وحتى أصدقاء الطفولة عندما تفرق بهم دروب الحياة ثم تجمعهم من جديد لا يجدون اختلافاً في طبائع بعضهم. لكن الذي يتغير كثير من المظاهر على مستوى الشكل كما تتغير الآراء والمعتقدات ويستطيع كل منا أن يجد أمثلة عن أشخاص تغيرت آرائهم مع مرور الزمن وتبدلت توجهاتهم الفكرية من جانب إلى جانب معاكس تماماً. أما الرأي الآخر فيقول إن الزمن يغير كل شيء.. فلا شيء يبقى على حاله، وكل إنسان يتغير كلما كبر بالعمر، والمسألة ليست قراراً شخصياً بل هي عوامل العمر التي تتبدل فينبغي للناس من خلالها سواء بالشكل أم المضمون. إن الزمن مصمم لتغيير الناس من حال إلى حال ولا يستطيع أحد أن يقاوم تبدلات العمر مهما حاول.

أصحاب هذا الرأي يؤمنون بأن كل سنة تزيد من عمر الإنسان تحفر فيه ندبة جديدة يتغير من خلالها وهذا التغيير يصبح ملحوظاً مع تراكم السنين وتراكم الندبات.

ثمة رأي ثالث شديد البساطة يقول إنه ليس العمر الذي يغير البشر بل التجارب والظروف التي يعيشونها.. فكثير من التجارب الصعبة يخرج منها الإنسان بفكر مختلف جداً ويمكن مرض يصيب أي إنسان أن يغير من نظرتة للحياة ولعل موت قريب له يجعله يسير باتجاه آخر.

شخصياً أميل للرأي الثالث فإن حياة السوريين خلال سنوات الحرب هي التي كان لها الدور الأكبر بتغيير كثير من أفكارهم ولا شك أنها ألقت بظلال كثيفة على نظرتهم لأنفسهم ولما حولهم وللحياة بشكل عام.

الظروف والتجارب هي التي تغير وليس تراكم السنين.. وربما يصبح من الأصح ألا تسأل أحداً كم عمرك؟ بل كم حزناً عشت وكم فرحاً تذوقت. ميزة أن تكبر عاماً إضافياً هو التخلص من ثلاثية الظلام في النفس البشرية... الغرور والغضب والأحلام المجنونة.

مع التقدم بالعمر تتعلم أن الغرور حماقة كبرى وأن استمرار الغضب من أي شيء ومن كل شيء حماقة أكبر أما الأحلام المجنونة فلا تتعب نفسك بالابتعاد عنها فهي التي تكون قررت أن تهجر في الوقت التي كبرت فيه عن الأحلام.

أقوال:

- سأل ملك الموت نوحاً عليه السلام: يا أطول الأنبياء عمراً.. كيف وجدت الدنيا؟ فأجاب: كدار لها بابان؛ دخلت من أحدهما، وخرجت من الآخر..!
- وماذا بعد؟ سرت في اتجاهك العمر كله، وحين وصلتك انتهى العمر هبوا املؤوا كأس المنى قبل أن تملأ كأس العمر كف القدر

النجم عاصي الحلاني يحيي ليلة الميلاد بدمشق



الوطن - «تصوير: وكالة اليباس عيسى»

بدعوة من الكشافة الكنيسية أحيى فارس الغناء العربي عاصي الحلاني حفل فني في فندق الداماروز وسط دمشق احتفالاً بذكرى الميلاد المجيد، وتوجه الحلاني إلى الجمهور السوري في بداية الحفل قائلاً: أتمنى أن تعود سورية كما كانت بل أفضل من قبل ومادام هناك شعب كالشعب السوري ستبقى سورية بألف خير.

«على خطا الحكماء السوريين».. فيلم روسي عن عراقية الحضارة السورية

وكالات

يسلط الفيلم الوثائقي «على خطا الحكماء السوريين» الذي بدأ عرضه على قناة «الثقافة» التلفزيونية الحكومية الروسية الضوء على الإرث التاريخي المادي والروحي الذي تزخر به الأرض السورية أكثر من أي مكان في العالم وما خلفه الإرهاب من دمار لهذا الإرث خلال سنوات الحرب على سورية.

ونقلت وكالة «سانا» أمس عن المدير العام لقناة «الثقافة» التابعة للشركة الحكومية للبث التلفزيوني والإذاعي لعموم روسيا الاتحادية سيرغي شوماكوف: أن القناة مستمرة بالعرض حتى ٣١ الشهر الحالي، بهدف تعريف الشعب الروسي بعمق وعراقة الحضارة السورية.

ويعرض الفيلم على شكل حلقات، حيث تضمنت الحلقة الأولى منه مشاهد ولقاءات من بينها لقاء مع وزيرة الثقافة لبنانة مشوح للتعريف بالإرث التاريخي المادي والثقافي والروحي لسورية، والذي تزخر به الأرض السورية أكثر من أي مكان آخر في العالم.

وتناولت الحلقة مشكلة التعدي على الكنوز التاريخية من قبل اللصوص وتجار القطع الأثرية وما خلفه الإرهاب من دمار وخراب لهذا الإرث، منوهة بأهمية صيانة وحراسة المواقع الأثرية والعمل على ترميم ما دمر منها للحفاظ عليه للأجيال القادمة.

وأكد المتحدثون خلال اللقاءات التي تم عرضها أن الإرث التاريخي المادي والثقافي والروحي لسورية يشير إلى أنها ليست مهد الحضارة الإنسانية فحسب بل هي منطلق الأديان السماوية إلى العالم.

احتفلت بخلع زوجها

وكالات

احتفلت مصرية بخلعها من زوجها بالطبل البلدي والمزمار، وتداول رواد مواقع التواصل فيديو لحفل في مدينة الغردقة أقامته سيدة تدعى «أم سليم» بمناسبة خلعها زوجها، حيث تضمنت الحفل أغنيات على أنغام المزمار البلدي والرقص بالخيول.

وتبين أن السيدة تقيم خارج مصر حالياً، وأن من أقام الحفل هو شقيقها بعد صدور الحكم بخلع الزوج. وأكد البعض أن الزوجة كان لديها احترام وتقدير للعلاقة الزوجية والأسرية، في حين أشار آخرون لإمكانية أن تكون الزوجة قد تعرضت لأقسى أنواع الأذى النفسي من جانب زوجها ما اضطرها لإقامة دعوى خلع والاحتفال بحصولها على الحكم القضائي.

«قاتل صامت» يظهر على أنه شعور بالعطش

وكالات

العطش هو طريقة الجسم لإخبارنا أن مستوى الماء ينفذ، ومن الطبيعي أن نشعر بالعطش عندما يكون الجو حاراً أو بعد التمارين. لكن اشتهااء الماء باستمرار قد يكون علامة على شيء خطير للغاية.

ووفقاً لهيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية يعد الشعور بالعطش طوال الوقت من الأعراض الشائعة لمرض السكري من النوع الثاني. ويمكن أن يعاني المريض داء السكري لفترة طويلة دون اكتشافه لأنه من الصعب تحديد أعراضه، أو غالباً ما يتم تجاهلها، وهو السبب في وصفه بـ«القاتل الصامت».

وتزيد الحالة الخطيرة، الناتجة عن ارتفاع مستويات السمته، من احتمالات الوفاة، والنوبات القلبية والسكتات الدماغية من بين مضاعفات أخرى، ولهذا السبب من المهم طلب العلاج في أقرب وقت ممكن إذا كنت تشك في احتمال إصابتك به.

وتقول الهيئات الصحية إن الأشخاص يمكن أن يعيشوا لمدة تصل إلى عشر سنوات مع مرض السكري من النوع الثاني - النوع الأكثر شيوعاً - قبل التشخيص.

وحسب هيئة الخدمات الصحية، فإن أعراض مرض السكري من النوع الثاني، التي يجب الانتباه إليها تشمل التبول أكثر من المعتاد، خاصة في الليل، الشعور بالتعب الشديد، فقدان الوزن من دون محاولة، حكة حول الجهاز التناسلي أو الإصابة بمرض القلاع بشكل متكرر، جروح تستغرق وقتاً أطول من المعتاد للشفاء، عدم وضوح الرؤية.

وهذه هي العلامات الأكثر شيوعاً التي يبلغ عنها عادة أولئك الذين يعانون هذه الحالة. ولكن هناك عدد من الأعراض النادرة الأخرى التي قد تنتهك لهذا المرض. وتشمل بقع الجلد الداكنة، عدوى متكررة، حكة في الجلد، الفم الجاف، التهيج، رائحة الفم الكريهة، والخز أو التنميل، صحة أسنان سيئة.

كاردشيان تجهش بالبكاء

وكالات



عاشت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كاردشيان، حالة من التأثر خلال حديثها عن صعوبات التربية المشتركة مع زوجها السابق، المغني كانييه ويست. ولم تتمالك كيم البالغة من العمر ٤٢ عاماً دموعها، عندما تحدثت عن مشاركة ٤ أطفال مع ويست. وأشارت إلى أنها بذلت مجهوداً كبيراً لإبعاد الدراما عن أطفالها، في محاولة لحمايتهم من الأوقات العصيبة التي مرت بها هي وظيفتها. وأجهشت في البكاء عندما قارنت حياة أطفالها بحياتها وتربية والدها الراحل روبرت كاردشيان لها. ولفتت إلى أنها كانت تأمل بأن تمنح أطفالها ذكريات رائعة كتلك التي أعطاهما لها والدها، لكنها اعترفت بأن الأمر في غاية الصعوبة مع كانييه.

الطفل سليمان الأحمد أفضل ممثل في مسقط

الوطن

حصد الفيلم السوري الروائي القصير «فوتوغراف» للمخرج السينمائي المهندس محمد كلثوم جائزة أفضل ممثل طفل من نصيب بطله سليمان الأحمد في ختام مهرجان سينما المرأة والطفل الدولي القصير بمسقط بدورته الأولى.

وتنافس على جوائز المهرجان ١٤ فيلماً من ١٤ دولة عربية وأجنبية، ويسعى المهرجان إلى تسليط الضوء على أفلام المرأة والطفل وتشجيع العمل عليها وتطويرها. كما يهدف المهرجان إلى تشجيع الحوار بين الثقافات وزيادة الحراك الفني في السلطنة والترويج لها.

وضمنت لجنة التحكيم مسابقة الأفلام الروائية كلاً من النجمة السورية سلمى المصري «رئيساً» وعضوية كل من الدكتورة العمانيّة جنان آل عيسى والمخرج والسيناريست التونسي أنيس الأسود.